

## بداية الأديب (١)

محمد حسان الطياب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الرحمن علم القرآن خلق الإنسان علمه البيان والصلة والسلام الاتمان الراكمان على سيد ولد عدنان وعلى الله وصحابه ومن تبعه بحسان سلام من الله عليكم وتحية مني اليكم - 00:00:01

واهلا بكم في هذه المحاضرات التي تحمل عنوان مختارات ادبية اذا عنوانها مختارات ادبية هدفها ان نضع بين ايدي طلبة العلم بعض المختارات الادبية من النصوص الشعرية او التثوية ليتذوق طالب العلم هذه النصوص ويحللها بعد ان يفهم معناها - 00:00:28  
لكي يرقى بمستواه الادبي هي اه بكلمة واحدة هي بداية للاديب بداية الاديب ان يحصل من هذه النصوص ما شاء الله له ان يحصل لانه بها يرتقي وبها يتذوق الادب وبها يبلغ الغاية التي يصبو اليها في دنيا البيان والادب والشعر - 00:01:01  
طبعا لابد بداية من تمهيد نعرض فيه لمدخل الى الادب فمحاضرتنا اليوم ان شاء الله ستكون مدخلا عنوانها مدخل الى الادب والشعر وستكون ذات محاور اما المحور الاول فهو مدخل الى ادب - 00:01:30

ونعرض فيه لتعريف الادب اولا لغة ثم آآ نستدل على آآ تطور مفهوم هذا المصطلح مصطلح الادب عبر العصور ثم نأتي ثانيا الى تعريفه في الاصطلاح تعريف الادب في الاصطلاح نقف على - 00:01:52

ابولا مصادر الادب ثانيا مادة الادب ثالثا اثر الادب. واخيرا لنقف على اهمية الادب سم نأتي الى المحور الثاني وهو الشعر ستتكلم في طبيعة الشعر وتذوقه وهذا المحور الثاني في الواقع ذو محاور متتشعبة - 00:02:23

اولها نقف فيه على تعريف الشعر لغة واصطلاحا عند النقاد وعند الشعراء القديم وفي الحديث ثم سنقف على بعض اهداف الشعر لماذا نقول الشعر؟ لماذا نتذوق الشعر - 00:02:49

ثم نعرض لكيفية قراءة النص الشعري لنصل الى ختام محاور هذا القسم وهو اه مفاتيح تحليل الشعر. هذه المفاتيح التي سنتحدث فيها عن التحليل اللغوي وعن نقد الاسلوب وعن موسيقى الشعر - 00:03:13

وعن عاطفتي الشعر. فتعالوا معنا آآ نبحر معا في محور محور من هذه المحاور. اولا ما الاداب لو فتحنا القاموس لوجدنا مادة ادب يأدب ادبا اي صنع مأدبة. الاصل فيك هذه الكلمة هي آآ - 00:03:38

صنع المأدبة. ومن ذلك قول طرفة نحن في المشتات ندعوا الجفلا لا ترى الادب فيما ينتقد يريد انه يدعوه في الشفاء حيث لا خير عند الناس ولا آآ يعني آآ زرع ولا ضرع يدعو الناس جميما. الجفلة هي الدعوة العامة - 00:04:06

نحن في المشتات ندعوا الجفلة لا ترى الادب وهنا موضع شاهد لا ترى الادب اي الداعي الى المأدبة ينتقم اي ينتقي مداعيه. فهو يدعوه الدعوة العامة يحضرها الغني والفقير الصغير والكبير. ادب يأدب ادبا - 00:04:36

ايضا في المعجم ظرف وحذق فنون الادب فهو اديب والادب على وزن فاعل طبعا. هو صانع المأدبة والمأدبة كما تعلمون هو كل طعام اه صنع لدعوة. قال ابن سيدة والادبة والمأدبة والمأدبة - 00:05:01

كل طعام صنع لدعوة او عرس. وقال سيبويه قالوا المأدبة كما قالوا المدعى لكن هل بقي هذا المفهوم على معناه اللغوي الاول؟ هل بقي مقتضاها على وعلى الطعام لا طبعا - 00:05:25

تطور مفهوم الادب فقد جاء في الحديث الشريف ادبني ربي فاحسن تأديبي. فالتأديب هنا التهذيب الخلقي وجاء في شعر بعض الاعراب بل هي اعرابية تدعى ام ثواب قالت امسى يمزق اثوابي يؤدبني - 00:05:49

ابعد الشيبة عندي تبتغي الادب ابيات لطيفة تشكو فيها ابنها الذي بعد ان يعني آآ آآ رعته وآآ آآ ربته واطعمته وشربته آآ تزوجا بدأ

يعني يوجه لها الملاحظات - 00:06:12

بل انتهى به ذلك الى ان كما قالت انشأ يمزق اثوابي يؤدبني بعد الشيبة عندي تبتغي الادب الان بعد الستين تبتغي الادب تريد ان تؤدبني ما اشد فطاما الكبار المؤدبون - 00:06:36

طائفة من المعلمين آنئشأوا في العصر الاموي والعصر العباسى كانوا يعلمون اولاد الخلفاء. ولا شك اننا سمعنا مثلا عن تأديب الامير والمؤمن وكان مؤديهما قارئ واديب ونحوئي كبير هو الكسائي رحمة الله رأس المدرسة الكوفية الكسائي - 00:07:00

كان مؤدب الامين والمؤمن. فاصبحت كلمة المؤدب كلمة تشتمل على من يتقن كثيرا من العلوم يستطيع ان ينقل هذه العلوم الى غيره يستطيع ان يعلمها فهو المؤدب. ونمضي مع كلمة - 00:07:24

الادب قيل ابن خلدون ابن خلدون في القرن الثامن نحن نتكلم الان على القرن الثامن وعلى مفهوم الادب لو فتحنا المقدمة مقدمة ابن خلدون لوجدناه يعرف الادب بانه حفظ اشعار العرب - 00:07:47

واخبارهم والاخذ من كل علم بطرف اذا هو يعني نوعان الاول وهو الاهم حفظ اشعار العرب واخبارها ثم الاخذ من كل علم بطرف وندع التعريفات القديمة لنصل الى المعنى الاصطلاحي للادب. وهو بيت القصيد الحقيقة. نريد من الادب ما - 00:08:03

عنه احمد حسن الزيات في كتابه المشهور تاريخ الادب العربي حيث قال ادب اللغة واكتبا هذا لان هذا التعريف جامع ليه مصادر الادب لاهمية الادب لمادة الادب يقول ادب اللغة - 00:08:32

ما اثر عن شعرائها وكتابها من بداع القول المشتمل على تصور الاخيلة الدقيقة وتصوير المعاني الرقيقة مما يهذب النفس ويرفق الحس ويتحقق اللسان حقيقة تعريف جامع. لماذا؟ لانه اشتمل على مصادر الادب - 00:08:53

على مادة الادب على اثر الادب على اهمية الادب اما مصادر الادب فهي الشعر والنشر الشعرا وكتاب. لانه كما قلت يقول ما اثر عن شعرائها وكتابها شعرا اللغة وكتابها من بداع القول طبعا ليس كل - 00:09:25

ما يؤثر عن الكتاب يدعى اديبا يعني مو اي كاتب اه اديب. وان كان علماء وان كان علماء متقدمون يعني آآ كثيرا ما يبرع الواحد منهم في فنون شتى فترى الفقيه - 00:09:51

وترى المفسر اديبا. وترى الطبيب اديبا. يعني هذا هذا موجود. في القديم وفي الحديث الحقيقة. لكن يعني انا اردت انبه الى انه ما كل ما اثر عن الكتاب في اي مادة اخرى يمكن ان آآ يصنف مع الادب. اذا ما اثر - 00:10:11

عن الشاعر عن شعرائها وكتابها ادب اللغة. ويعرف يقول ادب اللغة حتى نعرف مرجع الضمير. ادب اللغة ما اثر عن شعرائها وكتابها من بداع القول المشتمل على تصور الاخيلة الدقيقة وتصوير - 00:10:32

المعاني الرقيقة. اذا الادب يشتمل على اه بداع القول. مادة الادب هي بداع القول المشتمل على الخيال من جهة والعاطفة من جهة فيه خيال مجنح والخيال هنا تدخل علوم البلاغة من - 00:10:54

تشبيه واستعارة وكتابية والمجاز يدخل ايضا في هذا الخيال. اه والعاطفة العاطفة دراسة العاطفة كل كل من كتب الادب فهو ينبع بعاطفة. يخرج الادب من قلب مفعم بالحب او بالكره او بالشوق والحنين او بالاعجاب لما يبمدح المتنبي - 00:11:17

عندما يبدأ سيف الدولة وقفت وما في الموت شك لواقف كانك في جفن الردى وهو نائم تمر بك الابطال كل ما هزيمة وجهك واضح وثغرك باسم. صورة صورة عجيبة. شوفوا الصورة وشوفوا من وراء - 00:11:50

انظروا من وراء الصورة هذه العاصفة المتراجحة المتنبئ كان يحب سيف الدولة. لذلك كان في مدحه ليس يعني متكتسا فحسب وان كان هو يصبو الى مكسب بلا شك لكنه لكنه يعني تقف على - 00:12:10

حقيقة الحب حقيقة حب عجيب اخترق قلب الرجل. اه ما لي اكتم حبا قد برى جسدي وتدعي سيف الدولة الامم ما ليكتم حبا قد برى جسدي وتدعي حب سيف الدولة الامم قبل - 00:12:30

اذكر البيت بعد قليل قد اتيكم به. ندى يعني الان. طيب اذا هذه مادة الازى اهداف الادب يرمي الى تهذيب النفس وما اكترم ما هذب الادب من نفوس ما اكترم ما علم مكارم الاخلاق - 00:12:52

سأتأتي الى هذا في الشعر خصوصا ترقيق الحس ايضا الحس يرق ويسمو في في قراءة الادب تنقيف اللسان وهذا مطلب اساسي تنقيف اللسان ما يمكن ان يستقيم لك اللسان في هذه اللغة الشريفة - 00:13:16

يستقيم بالاكتثار من مطالعة الادب وحفظ النصوص وتنوّق الشاعر الحفظ والقراءة والترديد. لذلك انا اقول دائمًا خذوا اولادكم بمثل هذا. يعني لا تشغلو بالصغرى يحوي الصرف قبل ان يشب عن الطوق - 00:13:42

ابدوا معه ما شاء الله له من القصائد القريبة المأخذ المأنسنة المألفة التي يغنى بها كلنا وحتى الكبير انا اقول حتى لو لكن الصغير اكثر تأثيرا. الادب في الصغير اكثر تأثيرا العلم في - 00:14:11

كالنقش على الحجر. ولكن مع ذلك في صغره فعليه الان ان يسعى نحو الاطلاع على يعني ما شاء الله له من آآآ نصوص الادب وان يكثر من الحفظ - 00:14:35

لا لا تتوقف لا تتوقف اخي الكريم اخي الطالب اخي محب العربية اخي الذي يريد ان يرقى بلغته وبيان وجناه صدقني. ليس هو ليس لا يقوى اللسان فقط. بل يقوى الجنان. القلب يعني. تصبح حاضر القلب - 00:14:53

فالادب شيء شيء الحقيقة وصفة سحرية. اه نعم. اذا تزليب النفس ترقيق وحس تنقيف اللسان ومن هنا نأتي الى بيان اثر الادب في في نفس الانسان وفي نفس السامع في نفس القارئ - 00:15:13

البيان والادب له اثر عجيب لا يدانيه اثر فهو يخفي ويعرف وهو يأس ويجرح له اثر عجيب الم يأتيكم نبأ ذاك الشاعر الذي رفع قوما ببيت من الشعر قصة بني انف الناقة - 00:15:41

كانوا يعابون لقائهم ام في الناقاة فكان الناس يعني يغمزون منهم انت والله انت من عندبني ام في الناقاة الى ان قال فيهم الحطيبة قوم هم الانف والاذناب غيرهم - 00:16:11

ومن فعل بهم وسم بذكراهم بل بلقبهم. فاصبح الواحد منهم يختال تبها اذا ما قيل ان في انا الانف شوفوا المفارقة. هذه لمسها طبعا لمسها اديب مرهف الحس. ذكي المؤاد والا يعني - 00:16:33

بكى غير المفهوم عند الناس شاعر اخر نزل باخرين الى الحضيض هو جرير وجرير ذاك الشاعر الاموي المشهور صاحب المناقضات مع الفرزدق والاخطل وآآ الذي يعني آآ اتي الحقيقة عندي جرير تفوق على كليهما بلا شك. لانه - 00:17:02

اكثر سيرورة ولانه لان شعره هو الاكثر حفظا وبيانا وسلامة. لذلك قالوا جرير سبق غيره باربعة فكان اه فقال اشعر بيت في المدح وقال اشعر بيت في الهجاء. قال اشعر بيت في - 00:17:29

الغزل قال اشعر بيت في الفقر طبعا اشعر بيت بل اهجمي بيت قالته العرب هو قوله فغض الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا هذه البيت هذا ينتمي الى قصيدة سميت بالدماغة - 00:17:49

لأنه دمغ فيها الراعي التميري فلم تقم له قائمة. مو هو بس ليس هو فحسب بل قومه قومه بنون لم تقم لهم قائمة بعد هذا البيت. كان يكفي ان يقال فغصة طرف - 00:18:17

انك من نمير صار التميري ينتمي الى ما فوق نمير يعني ما عاد ينتمي الى نمير يتخيى يخبا الى نمير فلكي لا يذكر هذا البيت. هذا البيت اذله. جعلهم يجلون عن مضاربهم. جعلهم - 00:18:34

الى غير جدهم. فغض الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا طبعا اه مناسبة البيت انه اجي بيت. اما امدح بيت قاله جريف والمعروف. عندما قال لعبد الملك المستم خير من ركب - 00:18:54

خطايا واندى العالمين بطون راحة هذا الاستفهام بسموه استفهام تقريري يعني انت خير من ركبنا مطايا اشجع الناس واندى العالمين بطون راحي اكرم الناس. وصفهم بالشجاعة والكرم في بيت واحد. بل جعلهم - 00:19:14

منتهى في هذا اه في هذين الخلقين الكريمين والقيمين العظيمتين واما افخر بيت فقوله اذا غضبت عليك بنو تميم حسبت الناس كلهم غضاضا افخر ببني تميم ونحن لنا المجد لنا العزة لنا القوة - 00:19:36

اذا غضبت عليك بنو تميم حسبت الناس كن لهم غضاضا. واما ارق واغزى البيت فهو البيت الذي سار عبر القرون وتغنى به الكبير

والصغير والمنشد والمطرب هو قوله العيون التي في طرفها حور قتلنا - 00:20:06

ثم لم يحيين قتلانا يصرعن ذا اللب حتى لا حرك به وهن اضعف خلق الله انسانا يا لها من عيون يا لها من عيون تلك العيون الحوراء التي في طرفها حور احدهم قال لي يعني حول شكلة - 00:20:32

ايش الحول؟ حور يا اخي. الحور قالوا هو شدة البياض مع شدة السواد اصنعوا العجب هذه هذا الطلاق العجيب بين شدة البياض مع شدة السواد. عيون عيون ولا عيون الماء. عيون المهى - 00:20:53

من الرصافة والجسر جلبنا الهوى من حيث ادري ولا ادري اذا وللادب وللبيان وللشعر موقع واثر في النفس لا يدانيه اثر ان البيان اذا ما رضي ارضي الناس جميماً وداخل الضمائر والقلوب - 00:21:13

اذا ما صافح الاسماع يوماً تبسمت الضمائر والقلوب البيان الجميل حقيقة اذا صافح الاسماع دخل الى القلب بلا استئذان فتبسمت الضمائر وتبسمت القلوب هذا البيان عندما يرضي ولكن ايما ان تسخطه - 00:21:39

اذا ما سخط البيان اذا ما سقط صاحب الادب والشعر الويل ثم الويل لمن تدركه قوارض الشعر وقوارس الهجاء جراحات السنان لها الثناء ولا يلتام ما جرح اللسان جراحات السنان والرمح - 00:22:03

هذه لها الثناء بمعالجها حط لها مرهم بالطيب لكن ما يجرح اللسان اثر اللسان اثر الكلمة هذه لا يمكن ان يداوى ولا يلتام اي لا يلتام ما جرح اللسان اذا البيان - 00:22:29

وذلك الكلام الذي يمتزج باجزاء النفس لطافة وبالهوا رقة وبالماء عذوبة وبالنغم الجميل جرساً وایقاع اذا ما سمعته فكان السحر يدب في قلبك او في جسدك واما اهمية الادب فحسبي ان انقل اليكم كلمة - 00:22:52

اوردها الجاحظ في بيته العظيم البيان والتبيين يقول وقال ابن عتاب يكون الرجل نحوياً عروضاً وقسماً فرضية وحسن الكتاب جيد الحساب حافظاً للقرآن راوية للشعر. وهو يرضي ان يعلم اولادنا بستين درهماً - 00:23:28

هنا يتكلم على المؤدبين اخواننا. هلا من شوي اتكلمنا عن المؤدبين. المؤدب هو الذي يعلم علوماً شتى يقول ولو ان رجلاً كان حسن البيان حسن التخريج للمعاني ليس عنده غير ذلك - 00:23:57

لم يرضي بالف درهم. ذاك يقبل بستين درهم. مع اتقانه لعدة علوم. لكن اذا بلغ الرجل حسن البيان اذا بلغ مرحلة الادب هذه التي يصبح فيها بيته عذباً سلساً آياً يأخذ بالالباب - 00:24:17

عند ذلك لا يقبل بالف درهم عادل اه ستين درهم بتعمل معه شي هلاً. قال فهو اه لم يرضي بالف درهم. شوفوا هذا النص قديم. عن الجاحظ يقول هذا الكلام. مو انا - 00:24:40

لان النحو الذي ليس عنده امتناع النجار الذي يدعى ليغلق باباً وهو احدق الناس. ثم يفرغ يفرغ من تعليقه ذلك الباب فيقال له انصرف بكون حاذق وكذا بده يغلق باب او يفتح باب او كذا بيخلص بيقولوا له ان صريف - 00:24:55

وصاحب الامتناع يراد في الحالات كلها. اما صاحب الامتناع هذا يراد في الحالات كلها. اذا وللادب اهمية عظيمة لا تدانيها اهمية في العلوم العلوم طبعاً على اختلافها العلوم الكونية والعلوم الانسانية - 00:25:15

المحور الثاني من محاور محاضرتنا في طبيعة الشعر وتذوقه. بعد ان يعني عرفنا الادب بشكل عام. طبعاً الشعر ينضوي تحت الادب قلنا مادة الادب الشعر والثر. فالشعر له خصوصية. لذلك سقف معه وقفه اطول - 00:25:43

طبعاً آدوعي هذه الوقفة ان معظم نصوصنا التي ساختارها شارية في الواقع. وان كان بعضها آلا من نصوص ادبية اه نثرية لكن الصبغة الغالية نصوص شعرية. لذلك نحن اه نحتاج - 00:26:05

الى ان نقف عند طبيعة الشعر وعند تذوق الشعر. وفي هذا نبدأ كالعادة من التعريف اللغوي انت اذا فتحت اللسان او القاموس او اي معجم من معجمات العربية نلاحظ ان الدالة - 00:26:25

الدالة اللغوية لكلمة الشعر تدور حول معاني العلم والدرية والفتنة وبذلك آ يعني باللسان ورد شعر به وشعر يشعر شعراً عليماً شعراً عليةماً فاذا فيها معنى العلم وفي الحديث ليت شعري ما صنع فلان - 00:26:44

ما معنى ليت شعري ما صنع فلان؟ يعني ليت علمي حاضر صلى الله عليه واله وسلم بابي هو وامي ان يسأل عن آفلان بمعنى ان يحيط به علما فقال ليت شعري - 00:27:13

ما صنع فلان؟ اه كلمة شاعر منذ القديم عند اليونان تعني الصانع الماهر والشعر في الاصطلاح ماذا يعني عند اهل الاصطلاح لابد ان نسأل اهل الذكر اسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - 00:27:29

اهل الذكر هم النقاد ونبدأ بالنقاد القديمي. بما اننا توقفنا عند الجاحظ فلنذكر كلمته في الشعر. يقول الجاحظ انما الشعر صناعة وضرب من النسج وجنس من التصوير اذا ذكر اه محاور ثلاثة - 00:27:51

او قضايا ثلاثة في الشام ثلاث صبايا هي اولا الصناعة صناعة بلا شك من لا يتقن صناعة الشعر تتعدي عن الشام اكتب ما شئت الا الشعر. احيانا يأتيني بعض الطلبة - 00:28:19

يحاول بعضهم ان يكتب الشعر. طيب انت قرأت الشعر يا بني انت تعلم ما هو الوزن ما القافية احيانا يتحايل فيأتي بسجع يظنه شعرا السجع شي والشعر شي اذا لم يكن الشعب - 00:28:37

مزونا فيه نسج نسج الشعر اذا هو صناعة صناعة وضرب من النسج في نسج شعري معناتها في وزن في قافية في خيال وهنا يأتي المحور الثالث جنس من التصوير. ما يمكن ان يكون الشعر شعرا الا بالصورة الشعرية - 00:28:56

بالخيال كلما كان خيال الشاعر مجنحا محلقا كان الشاب اسمى واعظم اذا الخيال هو آآ من قضايا الشعر الاساسية من مكونات لقول مكونات مكونات الشعر عند الجاحظ ثلاثة صناعة ونسج وتصوير - 00:29:25

اما قدامى بن جعفر فقد حاول ان يؤطر المسألة اكثر. فقال قول الشعر قول موزون مقفى يدل على معنى كم ركنا ذكر قول موزون مقفن يدل على معنى اذا اربعة اركان - 00:29:57

اولها ان يكون لفظ وهذا اللفظ موزون في وزن اذا مقفى في قافية الوزن تعلمون الوزن او وزان الشعر ستة عشر. او الخمسة عشر التي قال بها الخليل ثم استدرك عليه الاخفش. آآ كما يروى المتدارع - 00:30:26

فعندنا ستة عشر وزنا. طيب هذه بحور الشعر ينبغي ان ينتظم قوله للشعر في واحد منها. اذا كل موزون هذا الوزن والقافية هي ما ينتهي اليه الشعر من قافية موحدة لا يعودوا - 00:30:48

الشاعر طبعا القافية آآ تشتمل على حرف الروي. ثمة من يظن ان القافية مثلا في بيت المتنبي شهور قلت لكم ساذكر بيت المتنبي المطلع وحرق الباه من قلبه شيم ومن بجسمي وقلبي عنده سقم. ومن بجسمي وحالى عنده سقم - 00:31:08

البيت الاول هذا مطلع القصيدة. وحرق الباه يشكو حر قلبا من قلبه شيم. يعني يقول انه سيف الدولة انا احبه كثيرا يتقد قلبي حبا وهو يبادلني الحب ببرودة. بفتور الشبيم هو البارد - 00:31:36

بجسمي وحالى عنده سقم ثم يقول هذا البيت الثاني الذي قلته منذ قليل ما يكتم حبا قد برى جسدي وتدعي حب سيفي الدولة الامم اي نعم ان كان يجمعنا حب لفترته فليت ان بقدر الحب نقتسم. اذا هو كان يمدح بحب - 00:31:56

ويعيش سيف الدولة ويعشق بطولته ويعشق فروسيته ويعشق دفاعه عن حياض الاسلام والعروبة في ذلك العصر الذي تهافت فيه الممالك العربية الاسلامية ولم يعد للخليفة في بغداد من ذكر الا الدعاء على المنابر. مهدت الدولة العباسية كما كانت. اقصد هذا في عصر المتنبي في القرن - 00:32:16

الرابع اه للهجرة. اعود الى تعريف قدامى ابن جعفر قول موزون مقفى اه يدل على معنى فالل蜚 الوزن القافية المعنى. هذه عناصر اربعة ذكرت في تعريف اه قدامى الحقيقة انت اذا قرأت هذه العناصر الاربعة اه - 00:32:46

هي تؤلف بلا شك اركانا اساسية للشعر. لكن هل تكفي ابدا لا تكفي لانك قد تقف على قول موزون مقفى ثم هذا القول عبارة عن نظو. وقد فرق علماؤنا ما بين الشعر وبين النظم. هلا في منظومات الشعرية لا شك انكم تحفظون بعضها. وكثير من آآ اهل النحو واهل التوحيد - 00:33:17

واهل الفقه يحفظون منظومات هذه المنظومات مثلا الفية ابن مالك هذه منظومة ليست شعرا فيه خيال فيه عاطفة اه فيه اه المادة

الشعرية هذه التي تؤجج العاطفة وتهز النفس. قال محمد هو ابن ما لك - 00:33:44

احمد رب الله خيرا. مالك مصليا على النبي المصطفى واله المستكملين الشرف الالفية كلامنا للظلم مفید کاستقام واسم وفعل ثم حرف الكلم، واحده هذه نبض هذه الابيات نضمن لقواعد العربية نحو العربية. اذا ليس فيها مادة الشعر التي اه - 00:34:05

نبحث عنها في اه ما يسمى بالشعر ذاك الذي يؤجج العاطفة ويهز النفس من الداخل. اذا الشعر لم يهزك عند سماعه فليس خليقا ان يقال له شعر. ننتقل الى تعريف ابن رشيق القيرواني. يقول وانما سمي الشاعر شاعرا - 00:34:36

لانه يشعر بما لا يشعر به غيره. الحس اهم ما اهم ما آآ يتصرف به الشاعر الحسي المرهف الذي لا يوجد عند غيره. فالحادية نفسها تمر بك وتمر بشاعرة مرهف الحس فاذا به يجس - 00:35:02

يصورها يرسمها بالكلمات وما احل الرسم بالكلمات اذا لم يكن عند الشاعر توليد معنى واحتراعه او استطراف لفظ وابتداعه كان اسم الشاعر عليه مجازا لاحقيقة رائع هذا. الحقيقة ابن رشيق القيرواني طبعا ابن رشيق صاحب العمدة. والعمدة من اعظم كتب نقد الشعر. اقرأوا العمدة. هذا الكتاب - 00:35:24

كتاب جليل في عالم الشعر لا نظير له. يعني من الكتب التي تبؤت مكانة عظيمة في دنيا الشعر ونقد الشعر اذا توليد المعاني اختراع المعاني - 00:35:55

استطراف اللفظ وابتداعه ايضا المعاني ينبغي ان آآ يعبر عنها بلفظ شريف لفظ ليس مكرورا عند الكثرين. كلما آآ

استطاع الشاعر ان ينتقي لفظة وان يختاره اه يعبر عن معنى ايضا مستطرف كان ابدع وكان اعظم. ننتقل الى - 00:36:14

ناقدا من النقاد المعاصرین انه العملاق عباس محمود العقاد رحمة الله ورحم علماءنا جميعا يقول ان من اراد ان يحصر الشعر في تعريف محدود كمن يريد ان يحصر الحياة نفسها في تعريف محدود - 00:36:45

الشاعر لا ينبغي ان يتقييد الا بمطلب واحد يطوي فيه جميع المطالب وهو التعبير الجميل عن القول الصادق اعيد التعبير الجميل عن القول الصادق. هنا يدخل العقاد رحمة الله في آآ - 00:37:03

اساسيين المبني والشعور المبني الذي يعني هو الكلمات المختارات الوزن اللطيف يعبر عن ماذا؟ عن شعور صادق اذا لم يكن شعورك صادقا. ومن هنا اخذ العقاد الكثير الكثير على امير الشعراء شوقي - 00:37:25

يعني نقدا لم يبقي فيه آآ احيانا بعض النقد عند العقاد لشوقي تخيل ان رجل له يعني آآ ثأر عند شوقي يحمل في قلبه آآ حقدا او آآ لكرثة ما نقده بايش؟ نقده بانه - 00:37:51

يصنع صناعة ولا يشعر شعورا. يعني نقده في في ضميره في في في صدق شعوره. هو دائما يبحث عن الشعور الصادق. كيف يعبر التعبير الجميل عن الشعور الصادق. ونأتي الى تعريف الشاب عند بعض الشعراء - 00:38:11

يعني انا اتيكم بمقاييس سريعة فقط لنحيط بالمسألة من بعض اقطارها من بعضها. والا فدنيا الشعر دنيا واسعة واسعة جدا اه نقتصر هنا على تعريفين تعريف حسان ابن ثابت الانصاري رضي الله تعالى عنه سيد شعراء الاسلام يقول وانما الشعر - 00:38:31

عقل المرء يعرضه على البرية ان كيسا وان حمما وان اصدق بيت قائله بيت يقال اذا انشدته صدقا جميل وخاصة البيت الثاني. بالاول لما يقول ان انا الشعر عقل المرء يعرضه. الشعر هو عقل المرء. لذلك هنا الحس المرهف - 00:38:54

الذكاء ذكاء القلب عند الشاعر الذي يدرك حقائق الاشياء ويعبر عنها باجمل تعبير وانما الشعر عقل المرء يعرضه على البرية ان كيسا وان حمما سواء كان هذا العرض يصدر عن آآ ذكاء وآآ فطنة - 00:39:23

ومقدرة او يصدر عن حمق. بعض الشعراء يعني للأسف يعبرون ولكن يعبرون بطريقة حمقاء لكن البيت الثاني هو الادهش وان اصدق بيت انت قائله بيت يقال اذا انشدته صدقة. هنا صدق الشعور الشعور الصادق - 00:39:49

الذى عبر عنه العقاد من شوي الكلمة البيت الشعري الذي يصدر عن شعور صادق يحمل عاطفة صادقة. هذا هو الاكثر تأثيرا هذا هو الاكثر وقعا. هذا هو الاكثر حفظا. هذا هو الاكثر سيرورة. هذا الشعر الذي يخلد على وجه الزمان - 00:40:14

الشاب الذي يصدر عن شعور صادق. قل صدق الشاعر اذا يقول صدق ابو تمام اذا يقول صدق البحتري. من هنا نقول صدقة لانه لان

ما قاله ابو تمام او المتنبي في - 00:40:38

منذ الف عام ينطبق تماما على مواقف نعم فيها اليوم فنقول صدقة الشاعر اذ يقول وما اصدق قول الشريف الرضي اذ يقول وتلفت عيني فمذ خفيت عني الطول تلفت القلب - 00:40:54

برى بربك كم مرة تلفت قلبك وانت تودع حبيبا او قريبا او صديقا في المطار مرة تلفت قلبك اولا اذ تتلفت العين تتلفت العين وتتلفت حتى اذا ما غاب - 00:41:17

عنك يتلفت القلب ما اروع ما قاله الشريف وهو صادق كل الصدق ونحن نعيشه يوميا لست انا فحسب انا وانت وكل الناس يعيشون هذا الشعور الصادق شعور الوداع. وداع الاحبة الذي يتلفت عنده القلب. هذا الشعور الصادق - 00:41:39

اخيرا عبدالرحمن شكري وهو آآ شاعر وناقد. هذا يجمع بين الشعر والنقد يقول الا يا طائر الفردوس ان الشعر وجдан الا يا طائر الفردوس. شوفوا الشطر كله شطر واحد على الرف الشعر. ان الشعر وجدان - 00:42:07

بقدر ما يكون عندك وجدان عاطفة متأججة شعور صادق تكون شعرك صادق يكون شأنك صادقا وتستطيع ان تصل الى قلوب الاخرين. لماذا الشعب لماذا الشعر هنا ينبغي ان نقف على اهداف الشعر. ما الهدف؟ - 00:42:32

لماذا نقول الشاعر؟ لماذا نكتب الشعر؟ ولماذا نقرأ؟ ولماذا نحلله ونتذوقه؟ وما مهمته في الحياة اذا لماذا نكتب الشعر؟ لماذا نقرأ؟  
لماذا نحلله؟ لماذا نتذوقه ما مهمته في الحياة؟ اسئلة كثيرة سوف احاول الاجابة عنها في المحاضرة الثانية - 00:42:53

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:43:23